كلمة الأمين العام لحزب الله في لبنان، السيد حسن نصر الله، بمناسبة ذكرى الانتصار في حرب ٢٠٠٦ على العدو الإسرائيلي، يقول فيها إن ما قامت به الإمارات حول الاتفاق مع إسرائيل هو عمل مدان وخيانة للقدس وفلسطين وللمقادسات وهذا طعن بالظهر [مقتطفات]*

٢٠٢٠/٨/١٤

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمته بمناسبة ١٤ آب ذكرى الانتصار في حرب ٢٠٠٦ على العدو "أبارك لكم جميعا الانتصار على العدو الإسرائيلي في حرب تموز ٢٠٠٦ وأشكر الله الذي أعطانا من الصبر والثبات والقوة على التحمل وكانت خاتمته النصر، والشكر لكل من كان له دور في هذه المواجهة وفي صنع هذه الملحمة والانتصار"، وتابع "الشكر بعد الله للشهداء كل الشهداء من المقاومة والجيش والقوى الأمنية وكل فصائل المقاومة وأيضاً الشهداء من المدنيين".

.....

وأشار السيد نصر الله إلى أن "الشكر لكل الذي أداروا المقاومة السياسية خلال الحرب وعلى رأسهم الرئيس العماد إميل لحود، وأيضا الشكر للاخ الرئيس نبيه بري الذي كان يدير كل المفاوضات الصعبة منذ اليوم الأول للحرب حتى اخر ساعة، سواء المفاوضات مع الداخل أو الخارج، الشكر لكل القوى السياسية الوطنية ولكل شرائح المجتمع الذين أيدوا ودعموا ولكل القوى التي وقفت إلى جانب لبنان وهي قليلة جداً وفي مقدمتها ايران وسوريا والشكر لكل احرار العالم العربي والاسلامي واحرار العالم الذي عبروا بكل اشكال التعبير"، وتابع "الشكر لمن ذكرت ولمن نسيت وهذا واجبنا الديني والأخلاقي لأنهم يقفون بوجه الاحتلال والطغيان والذي يمثله الكيان الغاصب لفلسطين والقدس".

وأوضح السيد نصر الله ان "عدوان تموز هي حرب إسرائيلية فرضت بقرار أميركي على لبنان الذي قاتل وحيداً من الناحية العسكرية أمام الكيان الغاصب"، وتابع "٣٣ يوماً لبنان وشعبه والمقاومة بوجه العدو إلى أن أجبرت إسرائيل على وقف عدوانها والتراجع عن شروطها بما يرتبط بسلاح المقاومة وغيرها من الشروط المتعلقة بنشر قوات متعددة الجنسيات في المرفأ وعلى الحدود مع سوريا"، وأشار إلى أن "لهذه الحرب كان نتائج استراتيجية على مختلف المستويات، وقد افشل مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي كان يعد للمنطقة"، وشدد على ان "هناك معادلة اليوم تحمي لبنان وهي توازن الردع".

ولفت السيد نصر الله إلى انه "في عدوان تموز كان من المفترض أن يُهزم لبنان ويدخل الهيمنة الأمريكية وتسقط بعدها سورية ليتم بعدها إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران ثم تصفية القضية الفلسطينية"، وتابع "ما زالت آثار الهزيمة العسكرية والنفسية التي لحقت بالكيان الصهيوني

---

* **المصدر:** المجموعة اللبنانية للإعلام، قناة المنار
https://almanar.com.lb/7093110

قبل ١٤ عاما حاضرة في هذا الكيان"، وأشار إلى ان "لبنان قوي بمعادلة المقاومة لذلك هم يريدون التخلص منها وعرضهم علينا التخلي عنها كان ولا يزال موجوداً". وشدّد السيد نصر الله على أن " المقاومة بالنسبة للبنان وشعبه هي شرط وجود حتى إشعار آخر طالما لم يقدّم البديل المقنع".

الرد على العدو:

وأعلن ان "قرارنا بالرد على استشهاد المجاهد علي محسن ما زال قائماً وهو لتثبيت قواعد الإشتباك والمسألة قضية وقت وعليهم أن يبقوا منتظرين". وأشار إلى ان ما جرى منذ استشهاد الشهيد العزيز الي اليوم هو جزء من العقاب فالجيش الصهيوني يقف مستنفرا وعطل حركته على الحدود ومناوراته بانتظار رد المقاومة.

الاتفاق الاسرائيلي الاماراتي:

وقال السيد نصر الله "ليس هناك مفاجأة بما قام به بعض الحكام في دولة الإمارات بل كان ضمن المسار الطبيعي الذي كانوا يتبعونه"، ورأى أن "ما قامت به الإمارات هي خدمة انتخابية سياسية لترامب وخدمة شخصية وانتخابية لنتنياهو"، ولفت إلى ان "توقيت الإعلان عن الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل يؤكد أن بعض الأنظمة العربية هم خدم عند الأميركي".

وأكد السيد نصر الله ان "التطبيع الإماراتي مع العدو الإسرائيلي هو عمل مدان وخيانة للقدس وفلسطين وللمقادسات وهذا طعن بالظهر"، وتابع "اذا لم نستطيع القيام بشيء بيدنا ضد هذا المنكر علينا أن ننكر باللسان"، وأضاف "أقول للشعب الفلسطيني المغدور اليوم وللشعوب العربية والإسلامية، يجب أن ننكر هذه الجريمة ولكن لا يجب أن نحزن لأن ما يجري في العلن اليوم كان يجري في السر"، وتابع "هذه المسيرة يجب أن يخرج منها الطاعنون بالظهر والخائنون لأن هذا سوف يجعل حركات المقاومة وجبهتها أن يعرفوا صديقها من عدوها، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، عندما تصبح صفوف الأمة نقية نظيفة هذا أمر جيد".

.....

وختم السيد نصر الله إن "ذكرى انتصار تموز ٢٠٠٦ صنعته الدماء والتضحيات وأهم شيء به هو الحفاظ على لبنان والمقاومة والصبر على كل الضغوط التي يجب أن نتجاوزها"، ولفت إلى أن "المنطقة والعالم أمام تطورات كبيرة ونحن يجب أن نواكب هذه التطورات سواء بخصوص الانتخابات الأميركية أو الداخل الإسرائيلي أو في الداخل اللبناني"، وأكد أنه "يجب عدم الخوف من بعض التحليلات التي تحاول الإيحاء بحصول شيء ما مع وصول باخرة من هنا أو هناك"، وتابع "يجب التوكل على الله"، وأكد أن "حزب الله بعون الله وبدعم الناس مع حلفائه في الداخل والإقليم الأقوى في المنطقة".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/